تـأثير وحدات تعليمية بأسلوب الاكتشاف المـوجه في تنمية مهارات البراعة الحركية لتلميذات الصف الثانـي الابتدائـي

الباحثتان

م . د مياسة عبد علي كاظم سبتي **أ. د لمياء حسن محمد الديوان**

مديرية تربية النجف الاشرف **جامعة البصرة /كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة**

lamyaa65@yahoo.com **Mayasah76@yahoo.com**

2021 م

مستخلص البحث

عنوان البحث (تـأثير وحدات تعليمية بأسلوب الاكتشاف المـوجه في تنمية مهارات البراعة الحركية لتلميذات الصف الثاني الابتدائي)

الباحثتان

م. د مياسة عبد علي كاظم
مديرية تربية النجف الاشرف

أ. د لمياء حسن محمد الديوان
جامعة البصرة /كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

ملخص البحث

تكمن أهمية البحث في ان الباحثتان اعدتا وحدات تعليمية للتلميذات وتدريسها بأسلوب الاكتشاف الموجه لتنمي مهارات البراعة الحركية التي لم تجد اهتماما لدراستهما يوازي أهميتها لهذه الاعمار

وكانت أهداف البحث إعداد منهاج تعليمي بأسلوب الاكتشاف الموجه لتنمية مهارات البراعة الحركية لدى تلميذات الصف الثاني الابتدائي و التعرف على تأثير اسلوب الاكتشاف الموجه في تنمية مهارات البراعة الحركية لدى تلميذات الصف الثاني الابتدائي .وتم الاستعانة بعينة من تلميذات مدرسة الشيماء الابتدائية للبنات/ ضمن تربية محافظة النجف الاشرف للعام الدراسي 2019-2020 علما ان متغيرات البحث من ضمن منهاج درس التربية الرياضية الذي أقرته وزارة التربية العراقية , واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي وكانت الاختبارات القبلية والبعدية من اهم ادوات جمع البيانات و استنتجت الباحثتان ان الألعاب الصغيرة التي احتوتها الوحدات التعليمية كان لها أثر ايجابي أذ حققت تطورا لمهارات البراعة الحركية لدى تلميذات الصف الثاني الابتدائي كما أضافت أجواء من المرح والسرور واوصت الباحثتان بلاهتمام بتطبيق الأساليب الحديثة في دروس التربية الرياضية في المدارس الابتدائية ولاسيما اسلوب الاكتشاف الموجه لعلاقته بتنمية مهارات البراعة الحركية التي يحتاجها الاطفال في حياتهم اليومية .

Summary of the research

The title of the research (**The effect of educational units in the guided discovery method in developing the motor skill skills of the**

second graders of primary school)

the two researchers
M. Dr. Mayasah Abd Ali Kadhem Directorate of Education of Najaf
Prof . Dr . Lamyaa Hassan Mohammed Al-Diwan
University of Basra / College of Physical Education and Sports Sciences

Abstract

The importance of the research lies in the fact that the researcher prepared educational units for female students and taught them in a guided discovery method to develop motor dexterity skills that did not find interest in studying them equivalent to their importance for these ages.

The research objectives were:

1-Preparing an educational curriculum in a guided discovery method to develop the motor dexterity skills of the female students of the second grade of primary school.

2-Recognizing the effect of the guided discovery method in developing the motor dexterity skills of the female students of the second grade of primary school.

A sample was used from the students of Al-Shaimaa Elementary School for Girls / within the education of Najaf Governorate for the academic year 2019-2020, knowing that the research variables are part of the curriculum for the physical education lesson approved by the Iraqi Ministry of Education.

The researcher concluded the following :

1-The small games contained in the educational units had a positive effect, as they achieved a development of the motor skill skills of the second graders, and added an atmosphere of fun and pleasure.

The researcher recommended the following :

1-Attention to the application of modern methods in physical education lessons in primary schools, especially the method of directed discovery in its relationship to the development of motor dexterity skills that children need in their daily lives.

الفصل الاول

1- التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث واهميته

أن النهوض بالتعليم أصبح هدف وحقيقة واقعة لمئات الملايين من التربويين في جميع أنحاء العالم فالتغيرات التي تحدث في الحياة أجبرت النظم التعليمية في أعلب المجتمعات على سرعة الاستجابة والتكيف معه. وعليه فان البرنامج الجديد لأعداد المعلمين ، ولا بد من تهيئة البرنامج واعداد وحدات تعليمية بالاستعانة بالحديث من أساليب التدريس الذي يجعل الطالب يستكشف الحلول وهو يؤدي المهارات الرياضية خاصة ان أبنائنا الطلبة أصبحوا يطلعون على الكثير من الموضوعات من خلال ملازمتهم للأجهزة المحمولة التي سارت بهم الى أفق بعيد ولكي نهيأ طالبا ناجحا متجدد الافكار ،لابد ان نعد له برنامج ذا نظرة مستقبلية .ولا يكتفي بان يعد يتعلم المهارات الرياضية ويستطيع تأديتها في الوقت الحاضر، وانما يعد ليكون فردا يتمكن ان يتطور مع تطور التربية وقادرا على ممارسة المهارات التي يتعلمها في المستقبل .

وبالنظر لأهمية درس التربية الرياضية واثره في تهيئة شخصية التلميذات في المرحلة الابتدائية وانعكاساته على صياغة الشخصية وتوجيه التفكير والميول والاتجاهات الى ما فيه الخير للامة والمجتمع لابد من ان نستخدم في تدريسهن أساليب تدريس لها دور كبير في تطوير العملية التعليمية لاسيما في مجال التربية الحركية والرياضية ويهدف الى اشراك الطالب في العملية التعليمية من خلال فسح المجال له لاكتشاف ما يحيط به ومن اهم تلك الاساليب أسلوب الاكتشاف الموجهة , وتذكر لمياء الديوان وحسين الشيخ ان "برونر من المنادين بضرورة الاهتمام بتهيئة المواقف المشجعة على الاستكشاف، وان

الطالب عندما يكتشف المعلومات بنفسه فانه يحتفظ بها في ذاكرته لفترة طويلة وتصبح مثيرا قويا للتعلم ولذا وجب الاهتمام بالاستكشاف نتيجة الادراك بأهمية تنمية العمليات العقلية لدى الطلاب كالملاحظة والتصنيف والاستنتاج وغيرها"().

كما علينا وضع اهداف نحققها من خلال الدرس وهي السعي لتنمية مهارات البراعة الحركية التي تجمع بين حركتين او اكثر لتناول الأشياء بالأطراف كاليد والرجل او استخدام اجزاء اخرى من الجسم وان تستطيع الطالبات أيجاد علاقة بين المهارة التي تتعلمها والاداة التي يستخدمها وتتميز بإعطاء قوة لهذه الاداة او استقبال قوة منها.

وتأتي أهمية البحث من كون هذه المرحلة العمرية يجب أن تتابع باهتمام لكونها تعتبر ضمن المرحلة المهمة لتعلم تلك الأشكال الحركية الأساسية لأطفال المدرسة لأنها تعد مستقبلاً قاعدة رياضية شاملة في كافة الألعاب الرياضية المختلفة لتحقيق ولذا اعدت الباحثة وحدات تعليمية للتلميذات كي تنمي مهارات البراعة الحركية التي لم تجد اهتماما لدراستها يوازي أهميتها لهذه الاعمار .

1-2 مشكلة البحث

ان النشاط السائد في درس التربية الرياضية محاط بغلاف تقليدي في محتواه وذلك لكون المنهاج المستخدم في التدريس يعتمد على الأسلوب الأمري في التنفيذ وان ذلك لا يفسح المجال أمام الأطفال للتعبير عن ذاتهم وإمكانياتهم الحركية , كما ان الدراسات التي أجريت على الأطفال في هذه المرحلة قليلة جداً في البيئة العراقية وتفتقر الى تطبيق برامج للبراعة الحركية, ومن خلال متابعة الباحثة واطلاعها على منهج المرحلة الابتدائية الخاص بتلميذات الصف الثاني وجدت ان تنفيذ دروس التربية الرياضية لا يفسح المجال للاكتشاف ,ولذا تولدت فكرة الدراسة كمحاولة متواضعة لإخراج النشاط الحركي التقليدي إلى طيف واسع من الأنشطة التي تعمل على إشباع ميل التلميذات للحركة واستثمار ذلك بشكل علمي لتحقيق النمو الشامل للطفل , وحاولت الباحثة ان تستخدم أسلوب لتدريس وحدات تعليمية مقترحه تركز على تنمية مهارات البراعة الحركية (رمي , لقف ، الركل , دحرجة الكرة،) وهو أسلوب الاكتشاف الموجه.

1-3 اهداف البحث

1- التعرف على مقدار ما تمتعت به العينة من مهارات البراعة الحركية.

2- إعداد وحدات تعليمية تدرس بأسلوب الاكتشاف الموجه لتنمية مهارات البراعة الحركية. لدى تلميذات الصف الثاني الابتدائي .

3- التعرف على تأثير اسلوب الاكتشاف الموجه في تنمية مهارات البراعة الحركية

1-4 فرضا البحث

1- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين (الضابطة والتجريبية) في تنمية مهارات البراعة الحركية لدى التلميذات .

2- توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في تنمية مهارات البراعة الحركية لدى التلميذات.

1-5 مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري :تلميذات الصف الثاني مدرسة الشيماء الابتدائية للبنات / محافظة النجف

1-5-2 المجال الزماني :للمدة من 14/10/2019لغاية 14/12/2019

المجال المكاني :الساحة الرياضية في مدرسة الشيماء الابتدائية للبنات / **1-5-3** محافظة النجف

3- منهجية البحث واجراءاته الميدانية

3-1 منهج البحث : استخدمت الباحثتان المنهج التجريبي ذا المجموعتين (الضابطة والتجريبية) ذات الاختبارين القبلي والبعدي وهو أحد أنواع التصاميم التجريبية وهو "المنهج الذي نتحكم من خلاله بالمتغيرات المستقلة ونلاحظ أثرها على المتغيرات التابعة"() الذي يتناسب و مشكلة البحث ويعمل على إعطاء نتائج لهذه الدراسة بطريقة موضوعية صحيحة.

3-2مجتمع البحث وعينته : استخدمت الباحثتان الطريقة العمدية في اختيار مجتمع البحث وهو تلميذات الصف الثاني الابتدائي في(مدرسة الشيماء الابتدائية للبنات) في مركز محافظة النجف .

وقد بلغ عددهن (60) تلميذة.. بواقع شعبتن (أ) و (ب) اما عينة البحث فقد بلغ عددها(44) تلميذة استبعدنا منهن (16) تلميذة وذلك لكثرة التغيب عن الدوام ودواعي المرض وبذلك فإن النسبة المئوية في عينة البحث بلغت (73,33) % من المجتمع الأصلي للبحث. وقد اعتمدت الباحثة هذه النسبة لإتمام بقية الإجراءات الميدانية والجدول (1) يوضح تفاصيل العينة.

جدول (1)

يوضح تفاصيل عينة البحث

	المجموعة	العدد الكلي	الشعبة	المستبعد	العينة	عينة التجربة الاستطلاعية	النسبة المئوية
1	التجريبية	30	أ	8	22	2	% 73,33
2	الضابطة	30	ب	8	22	2	
	المجموع	60	أ و ب	16	44	48	

وقد استخدمتا الطريقة العشوائية وبأسلوب القرعة في اختيار المجموعة الضابطة والتجريبية لتكون شعبة (أ) المجموعة التجريبية ويبلغ عددها(22تلميذة) وشعبة (ب) المجموعة الضابطة ويبلغ عددها (22تلميذة).

3 -3 الوسائل والأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث

1- الملاحظة.2- المصادر العربية والأجنبية.3- شبكة المعلومات العالمية (الأنترنت). 4- استمارة تقييم اداء مهارات البراعة الحركية ملحق (1) 5- استمارات تفريغ البيانات لمهارات البراعة الحركية ملحق (2) 6- كرات متنوعة 7- اطواق 8-حواجز 9-شريط قياس 10-كاميرا تصوير

3-4 اجراءات البحث الميدانية

3-4-1 الاختبارات المستخدمة في البحث

3-4-1-1 تقييم مهارات البراعة الحركية

قامت الباحثتان بتصوير أداء كل تلميذة عند ادائها لمهارات البراعة الحركية المقترحة في المنهاج حيث تم تصوير الأداء القبلي والبعدي لجميع أفراد العينة المجموعتين (التجريبية والضابطة) واعتمد في تقييم الاداء على ثلاثة محكمات ، ومن خلال استخراج الوسط الحسابي لدرجات المحكمات، تم حساب الدرجة النهائية لكل تلميذة مختبرة , وبذلك فإن كل محكمة في عملية تقييم مهارات البراعة الحركية حصل على نسخة من تصوير الأداء على قرص cd بالإضافة الى استمارة التقييم المقترحة وذلك لإعطاء درجة تقييمية لأداء كل تلميذة لكل مهارات البراعة الحركية المحددة قيد الدراسة.

3-4-1-2 كيفية تقييم مهارات البراعة الحركية

مهارات البراعة الحركية وهي تلك المهارات التي تتطلب تناول الأشياء بالأطراف كاليد والرجل او استخدام اجزاء اخرى من الجسم وتتضمن هذه المهارات وجود علاقة بين الطفل والأداة التي يستخدمها وتتميز بإعطاء قوة لهذه الاداة او استقبال قوة منها، وتجمع مهارات البراعة الحركية بين حركتين او اكثر، ومن خلال هذه المهارات يتمكن الأطفال من اكتشاف حركة الاداة في الفضاء من حيث تقدير كتلة الشيء المتحرك، والمسافة التي يتحركها، وسرعة اتجاه الاداة، . ومن خلال اطلاع الباحثة على المصادر والأبحاث والدراسات (دراسة لمياء الديوان)[0] (دراسة فاطمة حسن)[0] (رؤى محمد مادح)[0] (بريفان المفتي)[0] (سميرة الربيعي)[0] وجدتا انها تشمل مهارات (المسك، دحرجة الكرة ،الالتقاط، الرمي، اللقف، الركل، طبطبة الكرة، الضرب) واختارت 4 مهارات لبحثها .

ثم قسمت الباحثتان (درجات كل مهارة من مهارات البراعة الحركية) وفقا لأهمية أجزاء الجسم التي تشارك في أداء مهارة البراعة الحركية ، فأصبحت الدرجة الكلية ل الرمي (9) درجات، واللقف والركل (8) درجات ودحرجة الكرة (7) درجات ، وعرضت الدرجات وتقسيم الاجزاء على الخبراء والمختصين واتفقوا على ملائمتها

3-4-1-2-1 تقييم مهارة الرمي

الهدف من التقييم : تقييم مهارة الرمي لطالبات الصف الثاني الابتدائي .

المستوى : الأعمار من (7-8) سنة.

الأدوات المستخدمة : (26) كرة ملونة حجم موحد، شريط لاصق ، هدف (عبارة عن لعبة من لعب الأطفال(دولفين منفوخ) ،(1) مصطبة ارتفاعها 90سم ، صافرة ،شريط قياس ، سلة توضع فيها الكرات.

مواصفات الأداء : يرسم خط طوله 1م وعرضه 5سم (خط البداية)
يرسم خط بواسطة الشريط اللاصق من منتصف خط البداية ويبعد عنه (5م)حيث يوضع الهدف على مصطبة ارتفاعها (90 سم) .تقف الطالبة خلف خط البداية وعند الصافرة ترمي الكرة باتجاه الهدف.

التقييم : تعطى درجة واحدة لكل اداء صحيح لأجزاء الجسم حسب ماهو مبين في استمارة التقييم.

الدرجة الكلية =9 درجات

3-4-1-2-2 تقييم مهارة اللقف (الاستلام)

الهدف من التقييم : تقييم مهارة اللقف لطالبات الصف الثاني الابتدائي.

المستوى: الأعمار من(7-8) سنوات.

الأدوات المستخدمة : سلة ،(26 كرة مختلفة الألوان) ، صافرة ، كاميرة تصوير.

مواصفات الأداء : تأخذ الطالبة الكرة من السلة وتقف في الفناء، وعند سماع الصافرة

تقوم برمي الكرة الى الأعلى ثم لقفها وهي في الهواء.
التقييم : تعطى درجة واحدة لكل اداء صحيح لأجزاء الجسم حسب ما هو مبين في استمارة التقييم.
الدرجة الكلية = 7 درجات
3-2-1-4-3تقييم مهارة ركل الكرة
الهدف من التقييم : تقييم مهارة ركل الكرة لطالبات الصف الثاني الابتدائي.
المستوى : الأعمار من (7-8) سنوات.
الأدوات المستخدمة : سلة ،(26 كرة مختلفة الألوان وبحجم موحد) ، صافرة ، شريط قياس .
مواصفات الأداء :يرسم خط البداية طوله 1م وعرضه 5سم يبعد عن الحائط 5م .
توضع الكرة على الخط ، تقف الطالبة خلف خط البداية مواجهة للحائط على مسافة تختارها هي ، عند الإشارة تبدأ الطالبة بالتحرك ركض او مشي حتى تصل الى الكرة وتقوم بأداء مهارة الركل.
التقييم : تعطى درجة واحدة لكل اداء صحيح لأجزاء الجسم حسب ما هو مبين في استمارة التقييم.
الدرجة الكلية = 8 درجة
4-2-1-4-3 تقييم مهارة دحرجة الكرة
الهدف من التقييم : تقييم مهارة دحرجة الكرة لطالبات الصف الثاني الابتدائي.
المستوى : الأعمار من (7-8) سنوات.
الأدوات المستخدمة : سلة ،(26 كرة مختلفة الألوان وبحجم واحد) ، صافرة ، شريط قياس.
مواصفات الأداء :يرسم خط البداية طوله 1م وعرضه 5سم يبعد عن الحائط 5م .
تقف الطالبة خلف خط البداية ماسكة الكرة، مواجهة للحائط ،عند الإشارة تبدأ بدحرجة الكرة باتجاه الحائط.
التقييم : تعطى درجة واحدة لكل اداء صحيح لأجزاء الجسم حسب ما هو مبين في استمارة التقييم.
الدرجة الكلية = 7 درجات
3-4 -2 التجارب الاستطلاعية
3-4-2-1 التجربة الاستطلاعية الأولى (مهارات البراعة الحركية) : تم اجراء التجربة الاستطلاعية الاولى على ساحة مدرسة الشيماء الابتدائية للبنات وعلى عينة عددها (4) تلميذات من مجتمع البحث ، وكان الهدف من هذه التجربة التعرف على قابلية التلميذات على اداء المهارات والتأكد من ملائمة الأدوات المستخدمة بالبحث لأعمار التلميذات من حيث وزنها وحجمها **والهدف من هذه التجربة** و التعرف على قابلية التلميذات على اداء الاختبار و التأكد من صلاحية الأدوات المستخدمة في الاختبار
3-4-2-3 التجربة الاستطلاعية الثانية (تطبيق وحدة تعليمية) : تم فيها تطبيق وحدة تعليمية على مجموعة من طالبات الصف الثاني الابتدائي والبالغ عددهن (4) تلميذات وذلك للتأكد من استجابتهن وامكانية الأداء كذلك التأكد من مطابقة الوقت المخصص للدرس مع وقت الوحدة التعليمية. وكانت نتائجها ان الوحدة التعليمية مناسبة للتلميذات وان وقت الدرس كان ملائما للفعاليات.
3-4-3 التقييم القبلي لمهارات البراعة الحركية
قامت الباحثتان بإجراء تقييم قبلي لمهارات البراعة الحركية للمجموعة الضابطة . وذلك لغرض حساب تكافؤ عينة البحث قبل الشروع بتنفيذ المنهاج المقترح والجدول (2) يوضح المعالجة الاحصائية لبيانات التجربة.

جدول (2)
يبين قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم (ت)المحسوبة للمجموعتين الضابطة والتجريبية في متغيرات البحث

ت	المعالجة الاحصائية / المتغيرات		الدرجة الكلية	الضابطة		التجريبية		ت المحسوبة	الدلالة
				سَ	± ع	سَ	±ع		
1	الرمي	مهارات البراعة الحركية	9	3.1	0.756	3.3	0.322	0.853	0.23
2	اللقف		8	2.5	0.832	2.2	0.722	0.33	0.05423
3	الركل		8	3.3	0.813	3.4	0.613	0.360	0.125

4	دحرجة الكرة		7	2.7	0.876	1.636	0.742	0.123	0.325

من خلال الجدول (2) نلاحظ أن مستوى الدلالة لجميع القيم هو اكبر من(0.5).مما يعني عدم وجود فروق بين المجموعتين مما يدل على وجود التكافؤ في الأداء لكل متغيرات البحث.. وقد اعتمدت الباحثة هذه النتائج لغرض حساب تكافؤ عينة البحث وذلك قبل الشروع بتنفيذ المنهاج المقترح.

3-4-4 أعداد الوحدات التعليمية للمنهاج : شرعت الباحثة بإعداد الوحدات التعليمية للمنهاج مستعينة بخبرتها وقراءة المصادر والابحاث التي كتبت في اعداد المناهج التعليمية **بأعمار** عينة البحث واتخذت الاجراءات الاتية:- اختارت العاباً مناسبة تحقق هدف البحث ووزعت الالعاب على أقسام الوحدة التعلمية (الاعدادي والرئيسي والختامي).

3-4-5 التجربة الرئيسية لتطبيق المنهاج : بعد أن حصلت الباحثة على نسبة اتفاق على صلاحية المنهاج المقترح والتي بلغت (100) % شرعت بتنفيذ التجربة الرئيسية وهي تطبيق المنهاج المقترح على المجموعة التجريبية وذلك وبواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع إذ بلغ زمن الوحدة التعليمية الواحدة (45) دقيقة وقد قسمت الباحثة هذا الزمن الى (15) دقيقة للقسم الاعدادي و(25) دقيقة للقسم الرئيسي و(5) دقيقة للقسم الختامي .واحتوى المنهاج التعليمي على مجموعة من التمارين والالعاب الصغيرة والألعاب الترويحية

3-4-6 التقييم البعدي لمهارات البراعة الحركية للمجموعتين الضابطة والتجريبية :

قامت الباحثة بإجراء التقييم البعدي لمهارات البراعة الحركية للمجموعتين التجريبية الضابطة, وبعد الانتهاء من تنفيذ الاختبارات تم مراجعة البيانات وذلك لغرض المعالجة الاحصائية لها .

3-5 الوسائل الإحصائية : استخدمت الباحثة البرنامج الاحصائي SPSS في استخراج النتائج .

الفصل الرابع

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

4-1عرض وتحليل نتائج التقييم القبلي والبعدي لمهارات البراعة الحركية للمجموعة الضابطة.

جدول (3)

يبين قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة للتقييم القبلي والبعدي لمهارات البراعة الحركية للمجموعة الضابطة

ت	المتغيرات		القبلي		البعدي		ت المحسوبة	الدلالة
			س قبلي	انحراف قبلي	س بعدي	انحراف بعدي		
1	الرمي	مهارات البراعة الحركية	3.1	0.756	5	0.786	3.071	0.000
2	اللقف		2.5	0.832	4.6	0.598	4.178	0.000
3	الركل		3.3	0.813	4.4	0.72	3.730	0.000
4	دحرجة الكرة		2.7	0.876	5.1	0.986	3.102	0.000

الجدول (3) يوضح أن التقييم القبلي لمهارة الرمي واللقف والركل ودحرجة الكرة للمجموعة الضابطة أظهر وسطاً حسابياً أكبر من الوسط الحسابي للتقييم البعدي وعليه فقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من الجدولية وبما ان مستوى الدلالة أصغر من (0.05) هذا يعني وجود فروق بين التقييم القبلي والبعدي ولصالح البعدي.

4-2 مناقشة نتائج التقييم القبلي والبعدي لمهارات البراعة الحركية للمجموعة الضابطة

من خلال الجدول لاحظنا أن هناك فروقاً معنوية بين الأداء القبلي والبعدي في كل من مهارات البراعة الحركية.. وتعزو الباحثة أسباب معنوية الفروق الى أن طبيعة المنهاج

التقليدي الموجود ساهم في رفع قدرات التلميذات وان كانت تقليدية فلها تأثيرها أيضا لأن الطفل في هذه المرحلة يكون جسمه قابلا لأي تطور يأتي من البيئة الخارجية سوآء من اللعب او من المناهج المنظمة، ويشير بياجيه هنا إلى "أن اللعب والأنشطة الحركية تتيح للطفل استكشاف العالم من حوله وادراك المفاهيم وتساهم في اكسابه المهارات الحركية الأساسية بأنماطها المختلفة والتي تؤهله للتكيف ثقافيا وحركيا مع مجتمعه"(). أن ما تتعلمه التلميذات من خلال المنهاج في المدرسة تحصل حالة التطور في قدراتهن البدنية والحركية إذ تتغير طريقة وتشير بيرفان "يجب ان نولي اهتماما للعب الأطفال وان نقدم لهم كل الخبرات التربوية لإشباع ميولهم ودوافعهم وحاجاتهم المختلفة واتاحة الفرص للتنمية المتكاملة لشخصيتهم وأن نقدم لهم كافة التوجيهات المناسبة في التوقيت المناسب"(). ومن الأسباب أيضا أن الفتاة في مجتمعنا.. ينحصر مجال لعبها داخل المنزل واحيانا في الشارع ولكن بحركات محدودة.. لذلك تجد في المدرسة وفي درس التربية البدنية فرصة ومتنفس لإشباع رغباتها في الحركة واللعب وصرف الطاقة المكبوتة في داخلها من خلال التمارين البدنية ، والألعاب الحركية المنظمة. وان كانت تقليدية و متكررة لكن التلميذة تجدها وسيلة مهمة للانطلاق والتعبير عن شخصيتها باللعب والحركة والمنافسة ، لذلك يحدث تطور وتغير في مستوى أداء التلميذات للبراعات الحركية .

4-3 عرض وتحليل نتائج التقييم القبلي و البعدي لمهارات البراعة الحركية واختبار الأصالة الحركية للمجموعة التجريبية

جدول (4)

ت	المعالجة الاحصائية / المتغيرات		القبلي		البعدي		ت المحسوبة	الدلالة
			سَ	± ع	سَ	±ع		
1	الرمي	مهارات البراعة الحركية	3.3	0.322	7.364	1.45	5.013	0.000
2	اللقف		2.2	0.722	6.321	0.98	4.177	0.000
3	الركل		3.4	0.613	6.811	0.72	7.427	0.000
4	دحرجة الكرة		1.636	0.742	6.121	0.76	5.809	0.000

يوضح قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة للتقييم القبلي والبعدي لمهارات البراعة الحركية للمجموعة التجريبية

الجدول (4) يوضح أن التقييم القبلي لمهارة الرمي واللقف والركل ودحرجة الكرة للمجموعة الضابطة أظهر وسطاً حسابياً أكبر من الوسط الحسابي للتقييم البعدي وعليه فقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من الجدولية وبما ان مستوى الدلالة أصغر من (0.05) هذا يعني وجود فروق بين التقييم القبلي والبعدي ولصالح البعدي.

4-4 مناقشة نتائج التقييم القبلي والبعدي لمهارات البراعة الحركية للمجموعة التجريبية

من خلال نتائج المجموعة التجريبية والتي بينت الفرق الواضح في أداء المجموعة القبلي والبعدي والذي جاء لصالح البعدي.. تعلل الباحثة هذا التطور الملحوظ في البراعة الحركية بعدة اسباب هي:

- الأسلوب الجديد (الاكتشاف الموجه) الذي طبق لأول مرة على هذه المرحلة العمرية كان خطوة ايجابية في بناء حالة تفاعلية واضحة بين المنهاج المقترح والتلميذات لأن هذا الاسلوب يجعل من الطالب محوراً في العملية التعليمية فعليه ان يكون نشطاً ذو فعالية طيلة فترة الحصة، اذ يقع على عاتقه واجب اكتشاف اجابات لمجموعة من الأسئلة التي توجهها المعلمة متعلقة بمهارات البراعة الحركية بواسطة الألعاب الحركية الجديدة والتي تعد هي الهدف الأساسي في الدرس الذي يتحقق عند ظهور الإجابات وبذلك تتطور لدى التلميذات مهارات البراعة الحركية بشكل ملحوظ وواضح من خلال استجاباتها وعرضها للحركة وهنا يشير جمال صالح واخران "أن التلميذ عند تطبيقه اسلوب الاكتشاف الموجه يستخدم ذاكرته لاستعادة المعلومات وهي عملية ذهنية أساسية لعملية التعلم فالمهم أن يتذكر ويستعيد الاجابات الخاصة بهذه المهارة"()

ومن الأسباب أيضا توفير الأدوات الرياضية اللازمة لتنفيذ المنهاج من كرات مختلفة الألوان والحجوم وبأعداد كبيرة (لم يسبق للتلميذات أن رأتها في المنهج التقليدي) واطواق وحواجز وعصي وبالونات بألوان زاهية ومتنوعة، ذلك لأن الطفل بطبيعته ولس فقط في هذه المرحلة العمرية يحب الالوان وينجذب اليها فتشعره بالفرح والسرور وهذا عامل جدا قوي في تعلم الطفل ودافعا جيدا لسرعة تعلمه في هذه المرحلة العمرية, بالإضافة الى ان هذه الألعاب أسهمت في التنمية الواضحة في اداء المجموعة التجريبية والتي تترجم في الأداء البعدي حيث وفرت الألعاب التي أعدتها الباحثة ضمن المنهاج بيئة مرنة ومتنوعة ساعدت على احترام حرية التلميذ في التفكير والتبصر والتي لامست أدق واعمق التفاصيل الخاصة بأداء الطفل واستجاباته الحركية لم يستطع البرنامج التقليدي أن يتعامل معها.. "ولأن اللعب يعد وسيطا مهما في اتاحة فرص النمو الحركي والمعرفي للأطفال فمن خلاله يستطيع الطفل التعرف على كيفية حل المشكلة الحركية والتعامل معها وهذا يساهم في تسريع النمو الحركي لمهارات البراعة الحركية التي يعمل الطفل على تنفيذها"().

4-5 عرض وتحليل نتائج التقييم البعدي لمهارات البراعة الحركية واختبار الأصالة الحركية للمجموعتين الضابطة والتجريبية

جدول (5)

يبين قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة وقيمة (ت)الجدولية

للمجموعتين الضابطة والتجريبية للتقييم البعدي للمهارات الحركية

ت	المعالجة الاحصائية / المتغيرات		الضابطة بعدي		التجريبية بعدي		ت المحسوبة	الدلالة
			سَ	± ع	سَ	±ع		
1	الرمي	مهارات البراعة الحركية	5	0.786	7.364	1.45	3.075	0.000
2	اللقف		4.6	0.598	6.321	0.98	2.397	0.000
3	الركل		4.4	0.72	6.811	0.72	4.448	0.000
4	دحرجة الكرة		5.1	0.986	6.121	0.76	2.757	0.000

الجدول (5) يوضح أن التقييم البعديين لمهارة الرمي واللقف والركل ودحرجة الكرة للمجموعتين الضابطة والتجريبية أظهر وسطاً حسابياً للمجموعة التجريبية أكبر من الوسط الحسابي للتقييم البعدي للمجموعة الضابطة وعليه فقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من الجدولية وبما ان مستوى الدلالة أصغر من (0.05) وهذا يعني وجود فروق بين التقييم البعدي للمجموعتين ولصالح البعدي المجموعة التجريبية .

4-6مناقشة نتائج التقييم البعدي لمهارات البراعة الحركية للمجموعتين الضابطة والتجريبية

من خلال نتائج الجدول (5) نلاحظ الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في كل من البراعة الحركية ولصالح التجريبية .. وترى الباحثة أن من أهم الأسباب التي كانت وراء تفوق المجموعة التجريبية هو التأثير الفعال والايجابي لألعاب المنهاج المقترح اذ بنيت هذه الألعاب على اسس علمية صحيحة وتميزت بعناصر التشويق والاثارة والتنويع في ادواتها وطريقة اجرائها وهذا أسهم بشكل كبير في تطوير كل مهارات البراعة الحركية. كذلك استثمار الباحثة حب الاطفال للعب ونشاطهم وقدرتهم على الأداء في الطريقة التي قدمت فيها الوحدات التعليمية بأسلوب الإكتشاف الموجه ادت الى تحسن القدرة البدنية للتلميذات وبالتالي تطور مهارات البراعة الحركي.

والبراعة الحركية مقدرة تلميذ الابتدائية على انتاج استجابات حركية نادرة ،على ان تكون تلك الاستجابات الحركية مناسبة وذات صلة بالنشاط الحركي المطلوب" ().

فقد حرصت الباحثتان بالتعاون مع المعلمة على ايجاد اجواء جديدة ومشوقة ومثيرة للطفلة تختلف عن الأجواء التقليدية التي تعيشها الطفلة في البرنامج المدرسي لدرس التربية البدنية .. فاستخدام الألوان، الكرات، الحواجز، ألعصي، البالونات .

كما تعزو الباحثتان ظهور الفروق المعنوية في التقييم البعدي ولصالح المجموعة

التجريبية الى التداخل بين المنهج التعليمي والتغذية المرتدة وهذا ما ذكره ظافر هاشم من((ان الهدف الرئيسي من التداخل هو التوصل الى مجموعة اهداف من خلال تنويع الأداء في طرائق وأساليب ووسائل مختلفة مما يزيد على التكيف والإيثار بمتطلبات البيئة التعليمية والمشاركة في تسريع عملية التعلم واستثمار الوقت والجهد ضمن مدة محددة للتعلم))().

وأكد ذلك (EGILL) عندما ذكر ((ان التداخل في البيئة التعليمية يزيد من خبرات التعلم ويزيد من اتقان المهارة وزيادة قدرة المتعلم على أداء المهارة بشكل افضل أي ان الممارسة والتغذية المرتدة والتكرارات قد طورت البرامج الحركية لدى الاطفال حيث ساعدتهم في اتقان المهارات الأساسية))().

5- الاستنتاجات والتوصيات

5-1 الاستنتاجات : تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:-

1- المنهاج المقترح حقق الأهداف المرجوة من الدراسة فقد أثبتت الوحدات التعليمية التي أعدتها الباحثة والتي دُرست بأسلوب الاكتشاف الموجه من خلال النمو الحركي الواضح في مهارا ت البراعة الحركية.

2- ان استخدام اسلوب الاكتشاف الموجه أسهم إسهاماً فعالاً في تنمية قدرات التلميذات العقلية من خلال التفكير والتركيز في ايجاد حلول مناسبة للأسئلة الموجهة من قبل المعلمة وترجمة الأداء البعدي.

3- للتغذية الراجعة الايجابية اثر كبير في تشجيع التلميذات على الأداء الحركي الجيد

4- الألعاب الصغيرة كان لها أثر ايجابي كبير في فاعلية أداء التلميذات إذ حققت تطورا أفضل من منهج التربية للصف الثاني الابتدائي وبذلك حققت الأهداف والأغراض التي وضعت .

5- 2 التوصيات : في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصي الباحثة بما يأتي:

1- اعتماد الوحدات التعليمية للمنهج التي أعدتها الباحثة من قبل الوزارة واعداد وحدات اخرى تدرس بأسلوب الاكتشاف الموجه كمنهج عام يدرس في مراحل التعليم الابتدائي

2- الاهتمام بتطبيق الأساليب الحديثة في دروس التربية الرياضية في المدارس الابتدائية وفي المراحل جميعها لاسيما اسلوب الاكتشاف الموجه .

3- المساعدة بقدر الإمكان على تهيئة البيئة التعليمية الخاصة بدرس التربية الرياضية بالإمكانات من ساحة وأدوات لازمة لتطبيق الدرس وما يتضمنه من العاب صغيرة.

5- اعداد الكتيبات المصغرة التي تحتوي على الالعاب الجديدة وعمل دورات عليها أو توزيعها من خلال المكتبات او من خلال النشاط الرياضي على المعلمين والمعلمات .

6 - اقامة الدورات التطويرية للكوادر التعليمية واطلاعهم على كل ما هو جديد في طرائق التدريس والحرص والمتابعة الميدانية من قبل جهاز الاشراف التربوي حول فاعلية التطبيق والتنفيذ.

7- إجراء بحوث ودراسات مشابهة أخرى وعلى عينات مختلفة ومراحل عمرية مختلفة وباستخدام اسلوب الاكتشاف الموجه.

8- تحديث دليل المعلم بما يتلاءم والتطور الذي تشهده طرائق التدريس الحديثة.

المصادر العربية والاجنبية :

- بيريفان عبد الله محمد سعيد المفتي: اثر استخدام برنامجين بالألعاب الحركية والالعاب الاستكشافية في تطوير بعض المهارات الحركية الاساسية والسلوك الاستكشافي الرياضي لدى تلامذة الصف الثاني الابتدائي، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ،جامعة الموصل، 2005.
- جمال صالح حسن واخران: تدريس التربية الرياضية، جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 1991 .
- رؤى محمد المادح : تأثير التدريس الفعال لدروس التربية الحركية في تطوير التفكير الإبداعي والمهارات الحركية الأساسية غير الانتقالية لرياض الأطفال، اطروحة دكتوراه، جامعة البصرة، كلية التربية الرياضية ، 2014م .
- سميرة طالب سلطان الربيعي :تأثير منهاج مقترح للتربية الحركية في بعض الحركات الأساسية لأطفال الرياض عمـــر 4-5 سنوات في محافظة البصرة, رسالة ماجستير, جامعة البصرة كلية التربية الرياضية، 2005 .
- شعبان حلمي حافظ محمد: برنامج مقترح باستخدام القصص الحركية واثره في تنمية التحصيل المعرفي وبعض المهارات الحركية والابتكار الحركي لدى تلميذات الصف الأول الابتدائي، اطروحة دكتوراه، كلية التربية بسوهاج جامعة جنوب الوادي، 2004 .
- ظافر هاشم الكاظمي: الأسلوب التدريسي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعليم التنس، اطروحة دكتوراه، جامعة

بغداد كلية التربية الرياضية، 2002 .

- فاطمة حسن محمد: تأثير منهاج للتربية الحركية بأسلوب التنافس في تنمية طلاقة التفكير وبعض الحركات الأساسية وتعليم بعض المهارات على بساط الحركات الأرضية لأطفال الرياض بعمر (5- 6) سنوات، رسالة ماجستير، جامعة البصرة، كلية التربية الرياضية 2013م .
- الكاظمي ظافر هاشم : التطبيقات العملية لكتابة الرسائل والأطاريح التربوية والنفسية, جامعة بغداد, 2012 .
- لمياء حسن الديوان : اثر استخدام أسلوبين تدريسيين لتنمية القدرات الإبداعية العامة والحركية في درس التربية الرياضية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي, أطروحة دكتوراه, كلية التربية الرياضية, جامعة البصرة , 1999.
- لمياء حسن الديوان، حسين فرحان الشيخ علي: أصول تدريس التربية البدنية، لبنان ، دار ومكتبة البصائر للطباعة والنشر التوزيع، ط1، 2016 .
- محمد خضر اسمر الحياني، جاسم محمد نايف الرومي، (اثر برنامج مقترح للاستكشاف الحركي في بعض متغيرات النمو الحركي لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة، مجلة ديالى الرياضية، المجلد الاول، جامعة ديالى، 2002 .
- ينو فتش، ايدلا :(ب ت) بياجيها (التفكير، التعلم، التعليم)، (ترجمة) حمد بن زيد وصبر محمد حسن، السعودية، مطبعة جرير.
- Egill, a. r motor learning ,Boston mc –grow – hill , 1998 . المكتبة الافتراضية
- htt://www.iraqacad.org/lib/omar 5.htm 2015